كتاب الاتحاد



حكايات ألف ليلة وليلة

محمد عبد الحميد دغيدى

اتحاد الكتاب

دغيدى، محمد عبد الحميد.

حكايات ألف ليلة وليلة شعر/ محمد عبد الحميد دغيدى . ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨.

٩٢ص، ٢٠سم . (كتاب الاتحاد)

تدمك ٤ ٥٧٨ ٤٢٠ ٩٧٧ ٩٧٨

١ـ الشعر العربى ـ تاريخ ـ العصر الحديث.

(أ) العنوان.

(ب) السلسلة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٦٩٤/ ٢٠٠٨

I.S.B.N- 978 - 977 - 420 - 578 - 4

ديوى ٨١١,٩

كتاب الاتحاد

حكايات
ألف ليلة وليلة

شعر

محمد عبدالحميد دغيدى



الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٨

سلسلة كتاب الاتحاد

إهـداء

إليها..

صاحبة الحضن الدافئ

الذى طالما احتوانا

ونحن نستمع..

إلى تلك الحكايات

«بلوقيا»

«بلوقيا» ابن رجل من بنى إسرائيل عاش فى مصر، وكان أبوه ممن عرفوا صفة سيدنا محمد «صلى الله عليه وسلم، وأخفى هذا الوصف، كما أخفاه اليهود، فى ورقات أقفل عليها، فلما مات وعرف «بلوقيا» ما فى هذه الورقات أراد أن يسيح فى الأرض لعله يصل إلى أن يرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فيؤمن به. وهناك يقابله «عفان» الذى يدله على أن السبيل إلى ذلك هو الحصول على خاتم «سليمان»، و للوصول إلى الخاتم لابد من عبور بحار لم يعبرها إنس من قبل، وهذا يتعذر إلا بدهان خاص من شجر خاص تدل عليه ملكة الحيات، وتبدأ رحلتهما فى سبيل صيد الحية ثم فى الوصول إلى الشجرة المطلوبة، حتى إذا دهنا أقدامهما وسارا إلى قبر «سليمان» ونفخت

الحية على «عفان» فأصبح رمادًا وعاد «بلوقيا»، رأى فى عودته الملك «صخر» وقبر سيدنا «سليمان»، وكذلك سدرة المنتهى ومجمع البحرين، والملائكة الموكلة بتصريف الليل والنهار...

«بلوقيا»

● «حاذِرْ

فكثيرٌ ضلوا من قبلكَ»

.. هذا ولأكثر من عشرينَ سنة

ننتظرُ «بلوقيا»

كبزوغِ الشمسِ

كهطولِ المطرِ على أرضٍ جدباءْ

ما زالَ الوجهُ الطالعُ فينا

كبراءةِ طفلٍ

ينطفئُ رويدًا يتوهجْ

ويصرُ على استقبالِ طريقٍ

يرجعُ منه

بالسرِ إلينا ..

قالوا : «لن يأت «بلوقيا»

فبحارٌ سبعه

دونَ وصولِهْ»

ما عادَ سواهُ رفيقاً له

«عَفّانُ» القائل: «الخاتمُ ..

ثم تراهُ لتؤمنَ»

كم نفذت هذى الكلماتُ بعقلهْ

الأرضُ أمامك شاسعةٌ

لو تقطعُ منها أميالاً

لن تبلغَ قَبر «سُليمان»

سيضيعَ العمرُ بطولِهْ

فى حَباتِ العرقِ المنثورِ بخطوِكٍ

... الوقتُ عدوٌ يغتالانَهْ

مثلُ الباحثِ عن ذرةِ رملٍ بالصحراءْ

أىُ الحياتِ تكونْ؟

والكونُ ملَىءٌ بالحياتِ!!

وهنا ينشقُ الحلمُ عن الرؤيا

فيضيقُ العالمُ أكثر

مَنْ يصرعُ مَنْ؟ !

وإذا ما الموتُ يلوحْ

«عفّانُ» يصيدُ الحيةَ لكنْ

تأبى الحيةُ أن تتكلمْ

حتى كاد «بلوقيا» أن يقتلها ...

يمضى الاثنانِ سوياً خلفَ السرّْ

وتلكَ الشجَرةُ فصلٌ منه

مثلُ الإنسانِ الضاربِ فى عمقِ الدنيا

ماذا؟

والواحد ليس بواحدِ!

عشراتُ الأبوابِ .. الأرْديةِ

من أينَ وكيفَ نصيرُ لأينْ؟!..

ولأول مره

شربت من «عفَّانَ» دماهْ

هل تعطينا اللونَ فحسبْ؟

أم تمنحُناَ القدرةَ أيضاً ؟ !

بضعُ سنينْ

راح «بلوقيا» يعبرُ بحراً بحراً

ظلماتُ النفس

أم ظلماتُ الماءْ؟

هل نمشى حقاً ؟ هل نخطو ؟

هل نقطع كل مسافات نرحلها

أم نقف كأخيلة وشواهد

لتمر علينا الأشياء ؟ !

.. ما شاهد كان حقيقة

«المجمَع» و «السدرةَ » و «الجانَ» و «صخرْ»

وملائكةَ التصريفِ وقَبرَ «سُليمانْ ...»
وأخيراً عادْ
أولُ ما أخبرَنا :
مقتلُ «عفانْ»
نفختْ فيهِ الحيةُ صارَ رماداً
... رغم الصدقْ
رغمَ وضوحِ الكلماتْ
أحسسنا شَيئاً داخلَهُ
يختبئُ وراءَه
ما عادَ الوجهُ الطالعُ فينا
كبراءةِ طفلْ
ما عادَ «بلوقيا»..
بل عادَ «الخاتمُ» بدلاً منهْ ...

***

**

*

١٣/ ٦/ ١٩٩٨

«زمرد» الجارية

بعد أن تفر «زمرد» الجارية من «جـوان» الكردى
وتدخل المدينة التى يملكونها، تعد وليمة كل
شهر لكل من فى المدينة، علها بهذه الطريقة
تعثر على حبيبها «على شار» ويدخل المدينة كل
الذين آذوها : النصرانى، وجوان الكردى كل
بدوره، فإذا رأتهما عرفتهما، ولكنها تضرب
الرمل أمام الناس، وتقول لهذا إنك فلان صفتك
كذا، وتعمل كذا ...

زمان الأحبة..

● «زُمردُ» .. ليسَ أوانَ الأحبةِ

يا قرةَ العينِ.. تاجَ الجبينْ

فقد كَف بلبلُنَا

من قديمٍ

وهاجرَ حتى الصبِا والحنينْ

فمن أينَ تلك الليالى الحسانِ؟ !

وهذا الزمانُ ضنينٌ.. ضَنينْ

تجوبينَ كلَ المدائنِ بحثاً

فللهِ أنتِ.. وما تصنعينْ

وما كلُ هذى الولائمُ منكِ

سوى طُرقاتٍ لما تَتشُدينْ

يظلُ السؤالُ على شفتيكِ

وغيرَ سؤالِكِ .. ما تسمعينْ

فقد تجدينَ «جواناً» ... أمامَكِ

يعيدكُ داخلَ سجنٍ لعينْ

و «عمرانيّاً» يلوذُ إليكِ

ويمكرُ مكراً ... وما تفطنينْ

وقد تعرفينَ لكلٍ صفاتهْ

ومازالَ بالنفسِ..

سرٌّ دفينْ

وإن ينفرط الوقتُ بعمرِكْ

فغيرَ رفاتكِ ما تجمعينْ

«عليٌّ» كدفءِ الشمس «زمردْ»

تُحسيهِ لكنّ ..

لا تحتوينْ

فلا تبحثى عن حبيبٍ تَوَّلى

وصارت إليهِ

خُطى العاشقينْ

وكُونى نداءً إلى الحبِ يسعى

فما الحبُ إلا ...

سبيلُ اليقينْ ......

***

**

*

٤/ ٧/ ١٩٩٨م

«حاسب كريم الدين»

كانت الحية أو ملكة الحيات الشفاء الوحيد للملك فى قصة «حاسب كريم الدين»، وقد اضطر «حاسب» إلى أن يقتلها بعد معروفها، الذى غمره ليقدمها دواء للملك، وهى توصيه قبل موتها بما فيه خيره ، فلا يأكل ما يقدم له الوزير مما استخرج منها، ولكن يأكل ما أوصته هى به، ويعطى للوزير ما أوصت به أيضاً ، فإذا الوزير يسود ويموت، وإذا «حاسب» يفجر «الله» فى قلبه ينابيع الحكمة، فيرى السموات السبع وما فيها إلى «سدرة المنتهى»، ويرى كيفية دوران الفلك والنجوم السيَّارة و الثوابت، إلى آخر ما شاء «الله» أن ينفتح له من أبواب العلم ...

«كـريـم الـديـن»

● حيناً رحتُ أسائلُ نفسى:

أىُ الزمنين أحقُ بأن أحياهُ

زمنُ الرُؤيا   أم زمن الرُؤيةِ؟

أن أنظرَ ما دونَ الأشياء

أم أبصرُها ؟

أن أشتمَ بكفى عطرَ نبىٍ

أم أؤمنُ بهُ؟ ..

وتذكرتُهُ

بيديهِ الخنجرُ

وبجنبيهِ وفاءُ العالمِ كلِهِ

ملعونٌ بالأسفارِ القيدُ

الجندُ ببابِهْ

والسهمُ مصوبٌ نحوَهْ

أيكونُ القتلُ جزاءً للإحسانْ؟

لكنَ الحيَة نظرت فى عينيهِ وقالتْ :

لا تُغمد خِنجرَكَ بقلبى

اتركُه لعشقِكْ

قد جعلَ «الله» لنا ميلادًا

وحَبانا ألفَ طريقٍ للموتِ

فترفقْ واخترْ ما شئت

وتَذكَرْ ألا يسقطَ فى جوفِكَ

شيءٌ منهْ

إمنحني بعْدَكَ للسلطانِ وجندِهْ

ثم اصبر

فالموعدُ آتٍ

فالموعدُ آتٍ ..

ما كانَ يظنُّ لهذا العمرِ بقية

ما كانَ يظنُّ بأن حديثَ الحيةِ حقْ

أن يحملَ يومٌ مغربَ شمسِ المُلكِ

وشمسِ الخَائضِ فى دمِها

أن يلمسَ يوماً قاعَ الأرضِ

ويبلغَ قمةَ هذا العالمْ

أن يشهدَ يوماً كيفَ يدورُ الكونُ

وكيفَ يُبَدِلُ ليَلةُ ؟

أن يعلمَ غيبَ الغيبِ

ويوضعَ بينَ يديهِ السرُ..

ما أبغى الآنَ سوى أن أعرفْ :

ماذا فعلتَ «كريم الدينِ»

بسرِكَ هذا؟!!

***

**

*

٢٨/ ٤/ ١٩٩٩ م

«قمر الزمان بن شهرمان»

يظهر «المجوسي» فى قصة «قمر الزمان بن شهرمان» «للأسعد» بن «قمر الزمان» شيخاً وقوراً بلحيته، التى افترقت فرقتين وعكازه وثيابه الفاخرة وعمامته الحمراء يطيب خاطره، ويجره حتى يدخله لبيته، حيث يجد الأربعين شيخاً حول النار الموقدة يسجدون ويتعبدون فيقشعر بدنه، ولكن ما يلبث هذا الشيخ أن ينادى عبده «الغضبان»، ويسجن «الأسعد» ويوكل به جارية تعذبه حتى يأتى عيد النار ليذبحوه على الجبل ويتقربوا به إلى النار، وبعد مرور عام يأخذه «بهرام» المجوسى فى رحلة، فيلتقى «بمرجانة» التى تكاد تنجيه، ثم يعود إلى «بهرام»، وتكون نجاته على يد «بستان» ابنة «بهرام» المجوسى التى أسلمت.. ..

بلادى البعيدة

● بلادى البعيدةَ ما غبتِ يوماً عن ناظرِى

فما زال فى عينىَ العناقُ

وملءَ المسامعِ نفسُ السؤالْ

أتدرينَ أنى غريبٌ هنا

وأن الحقيقةَ محضُ افتراءْ

فشيخى الذى كم ركعتُ وراءَهْ

وأدركتُ مجلسه فى عناءْ

وأسرفتُ فى إحساسى بهِ

إذا ما نظرتُ إلى لحيتهْ ..

مخادعُ .. لصٌ

وقولى كما شئتِ فيهِ

ولا تَحسبيهِ من الآن شيخاً

فتلك العمامةُ ليست لهُ

وماذاك متكأٌ بيمينهِ

هو الموتُ قد أخفاهُ بهِ

فثارت منه دماءُ الضحايا

وكم من روحٍ إلى النار ألقى ..

أتدرينَ أنى الفداءُ الجديدُ؟!

أنا القربانُ الذبيحُ الفقيدُ المسافرُ فى غيرِ وقتِهْ

من لا يحوزُ من العمرِ إلا

سلاماً وحباً وقلباً وليدْ ..

أيقوى الحبُ على كيدِهمْ ؟

أيثبتُ فى وجهِ من قاتلوه ؟

غداً قد يطلُ فؤادٌ محبٌ من بينهمْ

يصيرُ كشمسٍ تبيدُ الظلامْ ..

غداً سوف أُذبحُ مثلُ الشياهْ !!

وأُقذفُ فى قاعِ نيرانهمْ!!

.. بلادى البعيدة

أقسمُ إن عدتُ ألثمُ كَفَيْكِ حتى أموتْ .. ..

***

**

*

١٨/ ٨/ ١٩٩٩

قصة «الخياط والأحدب واليهودى والمباشر والنصرانى»

اليهودى فى هذه القصة هو الطبيب الذى لجأ إليه الخياط وامرأته وتعثر فى جثة الأحدب، فظن أنه هو الذى قتله، وحاول التخلص من الجثة، فرماها فى مطبخ السلطان؛ حيث وقع المباشر فى نفس المأزق لما ضرب الجثة وظن أنه هو الذى قتله ، ولكن اليهودى هنا ليس له دور كسائر هؤلاء الذين سميت القصة بأسمائهم، فهم يجتمعون عند السلطان بسبب هذه التهمة ، فيدفعون ثمن تهمتهم قصة يقصونها والقصة سمعوها من غيرهم عادة.. ..

بيوت المحسنين..

* أيها المرتادُ بيتاً

من بيوتِ المحسنينْ

أيها المُعتادُ دوماً

أن يرقَ وأن يلينْ ..

ترتدى الزىَ المراوغَ

تمتطى قدميكَ فى رفقٍ

تشيرُ بإصبعيكَ كمن يُقالُ بوصفهِ :

«واثق الـ....

يمشى ملكاً»(*)

(*) من قصيدة للشاعر «إبراهيم ناجى».

حتى إذا قاربت أسرعتَ الخُطى

أرسلتَ ثوبَكَ فى خشوع

ويداك ثابتتانِ فى جنبيكَ إلا

عند تقبيلِ الأكفِ

فكأنكَ المقصودُ من «عينِ الخضوعْ»..

سرْ فى خطوطٍ مائلة

واربأْ بنفسِكَ عن مواطنِ الألغامِ

أو مرمى البنادقْ ..

فطريقك الممدودُ مرصوفٌ «بدولارٍ»

ووعدٍ بالسلامْ

لا أدعيه ومُلثمين

لا صوتَ طلقاتٍ

يدكُ مسامعَ الأعداءِ والصمتَ المُهينْ

لا نارَ تُشعلُ

كى تُذكَرنا بدورٍ

لا يعمِّرُها السكونْ

لا أَشرعه

تختالُ فتقودُ الجوامدَ للحياةِ ولا تبالى

بالعواصفِ والمَنونْ ..

هل تذكرُ الإعصارْ؟

هل تذكرُ الأحجارَ فى أيدى الصغارْ؟

«كانوا بها يبنون سقفًا للسماء »(*)

ومخيماتٍ لم تزل

كالأُسدِ تَزأرُ

تستبيحُ الحاخاماتِ وتستبيحُ الأنظمةْ..

أُنظرْ إلى الأشلاءِ وتعثَّرْ بها

وارفق بنفسِكْ

لست من حملَ البنادقَ

بل أنتَ من صادرْتَها!

(*) من قصيدة للشاعر «محمود درويش».

وإذا سُئلتَ فقلْ إذنْ

إحدى حكاياكَ القديمةْ ... !

***

**

*

٩/ ٦/ ٢٠٠٠

قصة «على الزيبق المصرى»

«عذرة» اليهودى فى هذه القصة، ساحر مصرى يعزم فى الجو، فيخرج له قصره العظيم ويعلق فيه حلة ابنته متحدياً الشطار فيمن يستطيع أن يصل إليها، ويسحر المسلمين المتعرضين له حيوانات، ولا تكون نهاية أمره إلا على يد ابنته التى تسلم، لأنها أحبت «على الزيبق المصرى»، وكان القاص قد أوجد من البطلات المحبات لـ «على» عددا قبل أن يصل إلى ابنة هذا اليهودى، ولكنه يريد أن يجعلها تسلم هى وخادمها ...

الدائرة..

● واحدٌ.. اثنانِ .. خَمسة

والهواءُ كدميةٍ بيديكَ

تقذفُها أناملُكَ الرقيقةُ والمَدى

من - بحقِ اللهِ - قَرَّبَهُ إليكَ

ليستحيلَ مَطيةً

ينسابَ فى كفيكَ خِلسةً..

أنتَ الذى أنشأتَ صرحاً من عدم

وصعدتَ منهُ إلى السماءْ..

فيمَ ابنتُكْ ؟

لتصيرَ فوزَ من ارتقى

أو تستبيحَ دماءَهمْ

فيضيعَ عمرُ العاشقينَ

لأجلِ همسةٍ ..

أهى انتصارُكَ واحتمالُكَ والثمنْ؟!

أم قلبُكَ المزعومُ أم مقصوصُ ظفرِكْ ؟

أخطيئتُكْ ..

أم سوءتُكْ ؟

أم أنها قَبضُ الرهانِ بلعبتِكْ؟

فيكونُ : لا عجباً لحالِكَ

إن ذُكِّرتَ تَنسى ..

قد يجلسُ السُمَّارُ يوماً عند بابِكْ

يحشدون لليلهم كلَ الحكايا والرؤى

سرَ احترافِ العشقِ والتأويلِ والرُقية

لا يعلمون بأنهم «للمسخِ» صاروا والردى

أُوتيتَ من كلِ العَطايا

فامتنعتَ وأُورِثْتَ

فيكَ المَنايا

صار عزمُكَ بعد هذا الإرثِ أقسى ..

قد يئولُ إليكَ حالُكَ

فالمدى رغم اتساعِكَ واحدٌ

والمدائنُ تلتقى صوبَ الحدودْ

قد يدورُ عليك موتُك

تقتفى ظلَ ارتحالِكَ

تشتهى منهم عزاءَكَ..

والنهارَ تجدهُ أمسى . !

***

**

*

١٩/ ٤/ ٢٠٠١

«شواهى»

يعتدى «عمر النعمان» على «أبريزة» الجارية، فتقتله «شواهى» بواسطة الجوارى اللاتى علمتهن الحكمة وفتنته بهن، وتحبس «شريكان» و «ضوء المكان»، وتفردهما عن الجيش أثناء المعركة بإغرائها لهما بما فى الدير من كنوز وبما فيه من جمال تماثيل ابنة البطريق، ويقتل النصارى «شريكان» بحيلة غير شريفة، حيث يغافلونه فى الميدان، فإذا أصيب لم يمت، وإنما موته يكون على يد «شواهى» بالحيلة وفى جنح الظلام، تلك المرأة التى تتزيا بزى الناسك المسلم، الذى عذبه النصارى، وتريد أن ينجدها المسلمون، ثم تتزعمهم وتشير عليهم فى القتال، وتذكرهم بمجدهم الإسلامى فى الجهاد من أجل الدين مستعملة ألفاظًا تدل على تأثرها بجو الغزوات وما روى حولها،

ويجد المسلمون القدرة الإلهية فى نصرتهم ، فيلقى «الله» على النصارى النوم لحكمة يعلمها ، ويكبر المسلمون فتكبر معهم الجبال والأشجار و الأحجار من خشية «الله»، فيصحو النصارى ويقتل بعضهم بعضاً ...

ذات العينين..

● ذاتَ العينين تهادىْ

بشطوطٍ قد تعبت منكِ

ظمآنٌ فيهنَ الماءُ

وجميعُك من خلفِ ردائِكِ والعينينْ ...

نظراتٌ أم تلكَ سهامٌ ترشقُها ؟

فتميتُ الكُرهَ

وتوقظُ بالأفئدةِ الروحْ

عبــراتٌ

أم تلكَ قلوبٌ تدمعُها

فتضمّدُ نفساً جفَ معينُ مشاعرِها

وتيبَسْ ؟ ..

أدليلٌ أنتِ

أم رأسُ القومِ

وباعثةُ الأبدانِ إلى مَثواها ؟

ألمجدٍ جئتِ ؟

ولمن أدعيتُكِ والترتيلْ ؟ !

أم أن صلاتَكِ فينا مَحكىٌّ عنها ؟

أوعودُك حقاً

أم تلك رؤُاكِ

أم سرك ماذا ؟!

● هو سرُكِ أنتِ

فى هذا الصمتِ المطبقِ والهذيانْ

فى ثورةِ قلبِ السربِ الفائرِ كالبركانْ

فى جذوةِ كلِ جوانحنا الواثبةِ سنينَ

يتنامى فيها الشجرُ .. الجبلُ .. الحجرُ

الراقدُ والأزمانْ ..

أم فى ردتِنا وتولِينا

وخفوتِ القمرِ الطالعِ فينا ؟

وتدَّلى الرأسِ على جنباتِ الجسدِ

الصائرِ كالطوفانْ ..

لا يبصرُ شيئاً من حولِهْ

لا يدرى كيفَ يحلُ خِتاماً للأحداثْ

أو كيفَ يطيحُ مع الأعداءِ

بآخرِ أختامِ السلطانْ ... !

***

**

*

١٥/ ٧/ ٢٠٠١

«مريم» الزنارية «وعلاء الدين أبى الشامات»

مدينة «إفرنجة» هى بلاد النصارى فى هذه القصة، ويحدث فيها أن تأتى الكاهنة المسيحية إلى الملك لتطلب منه خدماً للكنيسة من الأسرى المسلمين، وتحدث قرصنة مراكب «النصارى» على مراكب المسلمين، فتأخذ المسلمين أسرى ليقتلهم الملك النصرانى؛ لأنه رأى رؤيا وفيها أن هلاكه على يد مسلم، لا لأنهم يخالفونه فى الدين، وتتحرج الحال بين النصارى وبين من أسلمت من بناتهم فيستعينون بخليفة المسلمين عليها، والخليفة المسلم هو «الرشيد»، وملك النصارى هو ملك مدينة «إفرنجة» و «روما» الكبرى، فيرسل الملك النصرانى إلى «الرشيد» فى أمر ابنته، فإذا الوعد الذى يمنيه به هو خراج مدينة «روما» وأن يعطى له

نصف المدينة ليبنى فيها المساجد، ولكن «الرشيد»لا يقبل ذلك، فقد آمنت «مريم» الزنارية بملة خير الأنام، وأصبح الرشيد حاميها.....

فى حضرة «السلطان»

● كم عددُ سيوفِكَ «سيدَنا»؟

كم عددُ رجالِكَ ومَواليكْ ؟

قالوا : أدميتَ البحرَ وما عادت

شمسٌ تشرقْ

قالوا : بوابةُ هذى البلدة

هاماتٌ تشنقْ

وبرغمِ الخوفِ

تهامسَ من بالقصرِ

تساءَلَ من حولَكْ :

أتُراكِ «مريم» آمنتِ ؟

أم تلك إجادةُ فنِ الصدقْ ؟

أشراعُ مراكبهم يبدو

من خلف «العَنزةِ» «والصُلبان» ؟

أم بيرقُ تابعنا المجذوبِ

وقد أخفاهُ الخيلُ القادمُ

والغلمانْ ؟

يا «مريمُ» إن الحزنَ سَخينْ

لكن هطولَ الدمعِ من امرأةٍ هينْ

وبقاؤُكِ فينا رغمَ نداءِ الكلِ

يثيرْ

هذى ابنتُنا

وفداؤُها خيرُ الأرضِ

ونصفُ العالمِ والأقمارْ

لا يعنى ذلك شيئاً؟ !

لكِ أن تختارى ما شئتِ ...

مع أن الماضى حدثّنا

بتوافرِ نيةِ قتلِ النفسِ

وأسرِ الروحِ

وسبى الهمةِ والأبدانْ..

سنكذِبُ حقاً أنفسَنا

وسننسى الماضى والأشجانْ..

ونقولُ بكلِ الصدقِ : أفيقى يا «مريم»

عُودى أدراجَكِ واغتنمي

ما حازَ يمينُكِ أفضلُ من ألفٍ «بهواءْ»

لا عاشَ المرءُ إذا بات سجيناً يوماً

«الحرية قبل الأديان».. ..

***

**

*

١٨/ ٩/ ٢٠٠١

حكاية المسلم «والنصرانية»

يقف مسلم على باب «نصرانية» فى السوق فيحبها، ولكن إسلامه يمنعه من أن يرتكب الفاحشة، لأنه صالح لا يريد أن يضيع تقوى الأعوام من أجل لذة ساعة، وأخيراً يموت من حبه شهيداً بعد أن عرضت عليه النصرانية كل حل، وضجت منه ومن نظره إليها، وترى النصرانية بعد ذلك رؤيا تذوق فيها تفاح الجنة، وتؤمر فيها بالإسلام فتسلم ثم تموت، ويأتى إليها المسلمون يطلبونها فقد أصبحت منهم، ويرفض النصارى تسليمها ويحتكمون إلى قبر المسلم ، يرمونها عليه، ويحاول عدد من النصارى بكل جهدهم أن يرفعوها عنه فلا يفلحون، و يرفعها مسلم بأقل جهد، فيأخذها المسلمون ويدفنونها إلى جانب من أحبها...............

التوءم

● رِفقاً بنفسِكَ لا تسلْ

واخفضْ إلى كتفيْكَ رأسَكَ واعتدلْ

فالعارفونَ إلى وصولْ

ومن ابتغى عشقاً

تناهى عندَه طعنُ الهَوى ..

لليلٍ فجرٌ

للحكايةِ مُبتدا ..

● تخطو إلى الأشياءِ حقاً؟

أم خُطى الأشياءِ نحَوكْ ؟

كلما تعدو

وتبسطُ للمدى كفيكَ

تحلمُ بالخلاصْ

تشتهى نجماً تلألأ

أو شموساً أشرقتْ

تهفو إلى عينيكَ صورتُها

مداراً قد أتمَ الحسنُ دورتَه

وأفلتَ للهوى ..

ما أنتَ إلا كوكبٌ

بالأفقِ يبحثُ عن نهارِهْ

حتى إذا قاربتَ أسدلت الحياةُ ستارَها

أنتَ الذى فاضت مياهُ النهرِ فيهِ بالظمأْ

وهىَ اللَظى

وهىَ انهمارُ السيلِ أو عينُ الجموحْ

لكن ديْناً للصبابةِ

مدركٌ العشاقَ يوماً

إن الحبيبَ له اتباعٌ حبيبِهِ

فلترجعى

ولتسلمى وجهَكْ ..

فأنتِ الآنَ رفقةُ دربِهِ

أنتِ الآنَ

توءمُهُ الجديدْ ......

***

**

*

٩/ ٤/ ٢٠٠٢

حكاية «إبراهيم الخواص»

تسلم ابنة ملك وسط مدينة الكفرة وتلازم فراشها، ويرشد سيدى «إبراهيم الخواص» بقوة خفية إلى أن يدخل بلاد الكفرة ويسير فيها حتى يصل إليها، فقد سمح الملك بدخول كل طبيب، وهنا تناديه تلك المسلمة وتسأله: «أين سلام الإخلاص يا خواص»؟» فيعرف أنها أسلمت، وأنها شاهدت الدليل والمدلول كما يقول، وأخيراً تسأل «أبا إسحق» كما تكنى سيدى «إبراهيم الخواص» عن موعد هجرتها معه، ثم تهاجر وقد حجبها «الله» عن العيون، فاستطاعت الخروج من مدينة الكفار، وتجاور الكعبة سبعه أعوام فى صبر نادر على الصيام والقيام حتى تقضى نحبها.. ..

سيد العشاق..

● يا سيدَ العشاقِ

فيمَ تعلُّلُكْ ؟

لكَ فى دروبِ السالكينَ

مسالكٌ

لكَ فى ديارِ العالمينَ ديارُ

لو لم تكن كلُّ البلادِ منازلَكْ

مازالَ بينَكَ والبلادِ ستارُ

خُضْ بالمدائنِ فوقَ أعينِ جندِها

ما عاق خوضَكَ لليقينِ بحارُ

قد ترتقى للنورِ من ظُلماتِها

ما للحبيبِ بما رآهُ .. خيارُ

● هذى بلادُ المارقينَ وكلِ من

لبى نداءَ النفسِ واعتادَ الرضوخْ

أنتَ الذى بعثَ الإلهُ

وأودعَ الأسرارَ فيه

بل ذاكَ خطوُكَ يهتدى لمن اهتدى

فالروحُ تمضى للتعانقِ

دونَ وعدٍ باللقاءْ..

● هىَ فى رحابِكَ سيدى

والعينُ تغشاها الدموعُ وما الذى

قد صارَ من زمنٍ زماناً

والمُنى ..

قالتْ ..

عَلِمْتَ وكيف قالت إنها

تأبى الرضوخَ ولا تلبى فاسقِها

من شهدِ مائِكَ رَشفةً

تسمو بها

فوقَ المسامعِ والرُؤى

وهى النجاهْ ..

إن الرحيلَ بدارِ خلدٍ

دونَ أرضٍ أنكرتْكَ

هو السبيلْ

فجوارَ بيتِكَ ـ سيد العشاق فينا ـ

لا يطيبُ لعاشقٍ

يوماً رحيلْ .. ..

***

**

*

٤/ ٨/ ٢٠٠٢م

حكاية «مدينة النحاس

يصل «موسى بن نصير» وأصحابه «عبد الصمد الصمودى» ومن كانوا معه إلى «مدينة النحاس» فيرون أولاد «حام» وقد خرجوا إليهم ، فإذا سئلوا عن دينهم قالوا إن « أبا العباس الخضر» يظهر إليهم من هذا البحر، وله نور تضئ له الآفاق ، فينادى : «يا أولاد «حام» استحوا ممن يرى ولا يرى ، و قولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله وأنا «أبو العباس الخضر»».. ..

السراب..

● يا بلادًا كلما اشتقنا إليها

تفرغُ الأكوانُ منها والمَدى

فى عهودٍ لم ينلْها خطوُنا

وانشطار لم تصلنا - بعد - منهُ

بوائقُهُ ...

يا بلادًا تبرقُ الأبصارُ فيها

والمسامعُ والظنون

يستحيلُ المرءُ نجماً أو شهاباً

تشرقُ الأرجاءُ منه

بكلِ صبحٍ أو مساءٌ ..

● رفقةَ الأعوامِ مهلاً

ربما الأعوامُ تحنو

ربما الأمصارُ تُفضى

والمسالكُ تستقيمُ

إلى النهايةْ ...

من شغافِ المهدِ يرنو

يملأُ الآفاقَ هَمساً واشتهاءَ

قد تضاءلَ خلفَهُ

وجعُ المَخاضْ ..

يشغلُ الأنحاءَ سؤالاً وارتحالا

يرشفُ الآمالَ رشفاً

يخرقُ الأثوابَ خَرْقاً

يصطلى حرَ انتظارِهْ ..

● ها أنتِ بالعلياءِ ـ غايةَ مَذهبى ـ

وأنا بسفحِكِ أرتقى حَد المثولْ

لَكِ ألفُ بابٍ

ألفُ مئذنةٍ

قبابُكِ

معبدُكْ

لكنَ شيخاً عند دربِك قائمٌ

حازَ الهدايةَ والوصولَ وحازَ معبرَكِ الوحيدَ إلى التُقى

.. هل أنتِ حقٌ .. مدينتى؟!

أم أن وجهَكِ كلُ صَوْبٍ فى البريةِّ؟!

***

**

*

١٥/ ١٠/ ٢٠٠٢م

حكاية «عبدالله البرى» و «عبدالله البحرى»

«عبد الله البحرى» مؤمن مسلم ، يسلم شقيقه «عبد الله البرى» أمانة يريد منه أن يوصلها إلى بيت «الله» الحرام، وما يكاد يأخذها منه حتى يمرا معاً على وليمة عند أهل البحر، فيسأل «عبد الله البرى» عن سببها فيخبره أن ذلك ليس لعرس، و إنما لأن ميتاً قد مات، فيعجب.. فإذا ما سئل عن عادة أهل البر فى مثل ذلك قال: النواح والعويل، وهنا يغضب «عبد الله البحرى» ويتكلم عن الروح، وكيف أنه أمانة «الله» عند أهل هذه الأرض، فإذا أخذ المؤتمن أمانته من عند من ائتمنه عليها بكى على رد الأمانة !؟، وسحب «عبد الله البحرى» أمانته من «عبد الله البرى»، وتقطع الصلة بينهما، ويعود «عبد الله البرى» مراراً إلى شاطئ البحر، فلا يخرج له أخوه أبدًا.. ..

أيها البحر..

● أيها البحرُ دَعْنى ..

لا تلمنى فى دمى

فى ظلِ روحى

فى إِسارٍ من حنين

قُدَّ فيهِ معصمى ..

لا تقلْ من شاطئيكَ

أننى يوماً جنيتُ

إننى يوماً قصدتُ إلى الفراقِ

أو ابتغيتُ ..

ما كانَ لى دونَ الطرائقِ

مذهبٌ

ما كانَ لى دونَ الجَهالةِ

فى زمانٍ «مستطيل الوجهِ»

يوماً مهربُ ..

ركبَ الدُعاةُ على منابرِ «خِزينا»

وتشدَّقوا:

إن «البلاغةَ» فى اختيارِ

«الانحناءِ» أو «التَخلى»

إن «السلامةَ» فى ارتيادِ

العادياتِ

وأن تسيرَ موازياً للريحِ

تجترُ المآثرَ

بانتظارِ مواسمِ الأمطارِ

والزمنِ الجميلْ

إن الرجوعَ إلى «فواتحِ» عهدِنا

صكُ المرورِ لما سيأتى من عهودْ ...

.. يا البحرُ

إنى غائبٌ

مستنفذٌ لرصيدِ مراتى القليلةِ

والسكونْ

متمردٌ وغريبٌ لونىَ بالمخاضةِ

يستبينْ

متعهدٌ وسطَ احتدامِ المُغرقاتِ

بأن أكونْ ..

يا البحرُ من وجدى فقيدٌ

وافتقادى سرُ وجدى

كلما

أضنانى ليلٌ

أبتغى

ضوءًا وليداً

من نهارٍ مستحيلٍ ...

***

**

*

٢٤/ ٣/ ٢٠٠٣م

قصة «أبى محمد الكسلان»

ينسى التاجر أن يشترى «لأبى محمد الكسلان» شيئاً من البلد الذى سافروا إليه جميعًا، كما وعده، فيرجع المركب ليشترى له كما وعد، والتجار يضجون من تلك العودة، فالبحر هائج وينزلون عن مبالغ ضخمة نظير ألا يعودوا، ولكن «أبا المظفر» التاجر يأبى إلا أن ينفذ وعده، ويشترى «لأبى محمد» بهذه الدنانير القليلة شيئاً من (الصين) كما وعده ..

من يكون؟!..

• عندما تثبُ الأيائلُ

فوق هاماتِ الأسود

عندما يرثُ المسافرُ

كلَ أبوابِ القطارْ

عندما يُخشى النساءُ

بحومةِ «الإنزالِ» أيضاً

أرتدى ثوبَ الوفادةِ والتَجلى

أستشفُ السامعينَ وأثقلُ الأهواءَ حتى

تستحيلَ الأرضُ شاديةً وقلبْ ......

أبعثُ الميلادَ ثانيةً وآتى

نافذاً للنورِ من عُمقِ الظلام

شاهداً للحقِ من بين الذين

تعهدوا برثائِه

حاملاً لجنوحِ نفسٍ تشتهى

سيفَ الخلاصْ

ناصراً للحُسنِ

مهما أطبقَ القبحُ المهيمنُ

فوقَ أعناقِ البهاءْ

آمراً بالعيشِ

من سالت دماهُ على الطريقِ

وراحَ يبصرُ لاعقيها

فى خشوعْ

عائداً

بعد ارتحالِ ظنَهُ

كلُ الذينَ تآمروا

صكَ المآبةِ والختامْ ..

أدركت عفوك ـ سيدى ـ

عند الرجوعً

لكنَ خطوى دونَ عونِكَ قاصرٌ ..

فأعِزَّنى.. ..

***

**

*

١٠/ ٦/ ٢٠٠٣م

رحلة «السندباد» الثالثة

يرسو المركب عند جزيرة «السلاهطة» ويخرج الريس بضاعة «السندباد» الذى كان الكل مؤمنين بأنه قد غرق منهم، ليبيعها باسمه ويحصل ثمنها وربحها، ولا يفرط فيها حرصاً على مال الميت ليوصله إلى أهله، وعندما يظهر «السندباد» نفسه ، ويقول إن المال ماله، لا يسلمه له إلا بعد إن يستوثق حقاً من شخصيته ...

دولة الحظ

● دولةَ الحظِ القريبةَ

أينَ جاهُكْ؟!

باغترابى طيلةَ الأعوامِ عنكِ

واشتهائى رفقةَ الأيامِ فيكِ

أستعيذُ من الجَهالةِ والإمالةِ

والسكونْ ..

أن يديرَ العمرُ للإنسانِ ظهرَه

أن يميلَ الحالُ بالمغلوبِ أمرُه

أن يصيرَ ذهابُنا فى الوقتِ

مثلَ إيابِنا

رهنَ القيامْ ..

● يا «سندبادُ» ألن تعيدَ

بحـقِ عرشِـكَ

صهوةَ المُهرِ العليلْ؟

كى يستردَ براعةَ الإيغالِ

يخترقَ الحدودْ

يوقظَ الأحلامَ ثانيةً

عساها أن تكونْ ..

أنتَ المُرادُ

من التلاوةِ والحِداءْ

أنتَ المُراهَـنُ

أن يصـولَ بساحةِ الأزمانِ

تتفجـرَ العيـونْ

أنت المُراهَـنُ

أن يجولَ بروضـةِ الأعمـارِ

تتسحـقَ المنـونْ ..

فإذا عزفتَ عن الحيازةِ مـرةً

هل لى بموتِكَ أستعيدُ الإِرثَ يوماً ؟!

أم ستبقى «دولةُ الحـظِ» القريبـةُ ..

دونَ حافظةِ السـفرْ.. !!

***

**

*

١١/ ٦/ ٢٠٠٣م

قصة الوزيرين

ذكر «أنيس الجليس» أن «الدلال» حذر «علياً نور الدين» من بيع جاريته إلى «المعين بن ساوى» قائلاً له: إن الجارية تكون قد راحت عليه، فهذا الظالم لن يدفع له الثمن، وإنما سيعطيه ورقة إلى عملائه فإذا ذهب إليهم «على نور الدين» لأخذ الثمن، فإن أمر «المعين» بعدم الدفع يكون قد سبقه، وسيماطلونه حتى يحتالوا عليه بأخذ الورقة وتمزيقها، ولذلك ينصح الدلال هذا التاجر المفلس أن يدعى أنه ما أنزل الجارية فى السوق للبيع حقًا، وإنما أنزلها لينفذ يميناً حلفها عليها أن ينزلها فى السوق للبيع، وقد وفى بيمينه ولا داعي للسير فى المسألة أكثر من هذا، ويكفيها تأديباً أنه عرضها للبيع ، وهكذا ينجو التاجر المفلس بجاريته من هذا الوزير الجبار ..

سيد الخلاص..

● وعن المَهانـةْ ..

وعن المهانةِ حَدَّثَ السُمّارُ يوماً

أن من ألقِ النهايةِ

يُرتجى سيفُ الخلاصْ

أن زمنـاً

للصعود يطـلُ

من عينِ الخفـوتْ

أن من رحمِ التأزمِ

يشرقُ الفجرُ السعيدْ ..

● لكِ فى حكايا البائسيـن

دلالـةٌ

لكِ فى دروبِ التائهيـنَ

مَعـانٍ

قُـرةَ العينِ التـى

فتحَ الزمانُ لها القلـوبَ

وأوصدَ الأبوابَ فيها

لا تَذْرفى أبداً دموعَـكِ

واسـتـردى

بســمةً

كانت على

وشمِ المحاسنِ دُرةً

زانت بها الأسفارُ والتاريخُ سُرّ ..

إن الذى أدركتِهِ زيفٌ

ومحضُ غَمامةٍ

ستضيقُ بالإشراقِ من غدِها العُمُرُ ..

قولى كما التكوين ـ سيدَنا ـ

لقد شارفْتُ حَتْفى

أَعِد الرباطَ وخُذْ عليَّ العهدَ

والميثاق والزمنى

إما الحياةُ على ضِفافِكَ ـ سيدى ـ

أو أَبتغى للهالكينَ سبيـلا.. ..

***

**

*

١٣/ ٦/ ٢٠٠٣

الفهرس

• صدر من هذه السلسلة

١ . ومازال الدم يبوح	شـعـر	محمد فهمي سند
٢ . تيك أواي	قصص	حجاج حسن أدول
٣ . الحرب الثالثة	روايـة	عبدالمنعم السلاب
٤ . أمواج في بحر الحروف	شـعـر	فوزي خضر
٥ . بكائية للوطن والغربة	قصص	رأفت سليم
٦ . فنون الواو	دراسة	عبد الستار سليم
٧ . الزجاج المكسور	قصص	غبريال وهبة
٨ . شقة الهوى والهوان	روايـة	إيهاب سلام
٩ . إسكندرية المهاجر	شـعـر	أحمد فضل شبلول
١٠ . تغريبة الخواص	روايـة	عبدالحميد الفداوي
١١ . ظل باب	قصص	أحمد محمد حميدة
١٢ . الخيول الشاردة	روايـة	بهي الدين عوض

١٣ . طوفان النار	قـــصـص	محمد حافظ صالح
١٤ . أيام زمان.. أين أنت	قـــصـص	هشام قاسم
١٥ . على المواجع	شـــعـــر	علي السويدي
١٦ . حبيبتي والخيل والضفيرة	شـــعـــر	محمد صلاح الدين السعيد
١٧ . لو أنك ياحب تجيء	شـــعـــر	ناجي عبداللطيف
١٨ . انشطار التاج	مسرحية شعرية	محمد أحمد حمد
١٩ . احضنوا الشمس	مسرحيات	محمد كمال محمد
٢٠ . الفلاح الفصيح	مسرحيات	محمد نصر يس
٢١ . الأمل الخالد	مـسـرحـيـة	شوقي سعد لبيب
٢٢ . الأراجوز والقراقوش	مـسـرحـيـة	السيد حافظ
٢٣ . مختارات	شـــعـــر	جليلة رضا
٢٤ . قطار الساعة ١٢	قـــصـص	السيد الشوربجي
٢٥ . وداع لم يتم	قـــصـص	محمد صفوت
٢٦ . تل المعافرة	قـــصـص	محمد شاكر الملط
٢٧ . عبور الميدان ظهراً	روايـــــة	محمد سليمان
٢٨ . كف مريم	قـــصـص	سعيد سالم
٢٩ . الأمل وأحلام النورس	شـــعـــر	يس الفيل

العنوان	النوع	المؤلف
٣٠ . لسه الأغاني ممكنة	شعر	كوثر مصطفى
٣١ . عثرات الفرس الأهوج	شعر	عادل عزت
٣٢ . حصان الليل	رواية	علي عيد
٣٣ . أعناق الورد	قصص	عزة بدر
٣٤ . جهاز ط.ح.أ	قصص	كوثر عبدالدايم
٣٥ . عائلة صابر عبدالصبور	رواية	محمد القصبي
٣٦ . أغلى حب	شعر	فاطمة الحفني
٣٧ . سراية أفندينا	مسرحية	سعيد عرفة
٣٨ . اغنيات من زمن الخوف	شعر	إبراهيم صالح
٣٩ . التوأم الشريد	رواية	عبدالله الجنايني
٤٠ . انتفاضة شعب	شعر	مجموعة شعراء
٤١ . الرعية	شعر	صلاح والي
٤٢ . وردة في عروة القدس	شعر	جميل عبدالرحمن
٤٣ . جبل الأولياء	رواية	محمد محمود عبدالرازق
٤٤ . المسرح الشعرى بين شوقى وأباظة	دراسة	كمال نشأت
٤٥ . انتصاف ليل مدينة	قصص	سمير الفيل
٤٦ . كاس ودموع	شعر	نجوى السيد

٤٧ . البحث عن لميس	قصص	محمود حنفي كساب
٤٨ . عازف الأرغن	شعر	عبدالشافي داود
٤٩ . غناء الأشياء	شعر	حسين علي محمد
٥٠ . صلاح الشرنوبى (حياته وشعره)	دراسة	مصطفى عبدالشافي
٥١ . يسقط يعيش	مسرح	أحمد حسن شبرية
٥٢ . الوشم بالكلمات	مسرح	أمين بكير
٥٣ . أصل وعفريت	قصص	رجب حسن
٥٤ . المحبون	رواية	جمعة محمد جمعة
٥٥ . رؤى نقدية	نقد	هدى العجيمي
٥٦ . حجاكم الله	رواية	محمد الناصر
٥٧ . غناء الهجر	شعر	عزت الطيري
٥٨ . دماء الأميرة	رواية	عماد الدين عيسى
٥٩ . أحزان بلدنا	رواية	مكرم فهيم
٦٠ . حبات كاليزما	قصص	سناء محمد فرج
٦١ . عيار طائش	شعر	عصام الزهيرى
٦٢ . وجوه	رواية	مصطفى نصر

٦٣. النسمة العائدة	شــعــر	محمد حسن داود
٦٤. ظلال في الظهيرة	قــصـص	مصطفى الأسمر
٦٥. كنوز شمائل	قــصـص	عصام الصاوي
٦٦. الفلنكات	قــصـص	محمد عبدالحافظ
٦٧. في هواها كان عمري	شــعــر	محمد علي عبدالعال
٦٨. جوع القلب	روايــة	محمد الجمل
٦٩. قراءة في اتجاهات الرواية الحديثة	دراســة	محمد أحمد شومان
٧٠. تحت السور	قــصـص	سعيد بكر
٧١. انعطاف النهر	قــصـص	عبدالفتاح مرسي
٧٢. شبابيك مقفولة	شــعــر	ليلى محمد علي
٧٣. الهجرة إلى الأعماق	روايــة	سعاد شلش
٧٤. عصا أبنوس ذات مقبض ذهب	روايــة	محمد عبدالله الهادي
٧٥. عيون على الخط	روايــة	فوزي وهبة
٧٦. إشراقات الحب والغضب	قــصـص	محمد جابر غريب
٧٧. الحنان السري	قــصـص	خالد السروجى

٧٨ . إلا ..	شـــعــــر	فاروق خلف
٧٩ . عزف.. لا يطرب النساء	شـــعــــر	سامية عبدالسلام
٨٠ . القارعات	قـــصـص	سعد القليعى
٨١ . خلاخيل العابرة	شـــعــــر	السماح عبدالله
٨٢ . إنترنت	شـــعــــر	سعدنى السلامونى
٨٣ . نمل الرُّصيف	شـــعــــر	محمد صابر مرسى
٨٤ . عنبر ٨	روايـــــة	محمد الشريف
٨٥ . قال	روايـــــة	فوزية حسن
٨٦ . الشعر وأنا	شـــعــــر	شريفة فتحى
٨٧ . مصر للمصريين فى ثورة العربيين	مـسـرحـيـة	أحمد إبراهيم أحمد
٨٨ . كونشيرتو منتصف الليل	شـــعــــر	حسن النجار
٨٩ . على سلّم من هشيم الرياح	شـــعــــر	حسن فتح الباب
٩٠ . النورس لا يعشق البحر	روايـــــة	فؤاد نصر الدين
٩١ . رمل.. وماء.. والمدى..	شـــعــــر	عبدالرحمن درويش
٩٢ . شجر الصراحة	شعر عامية	إبراهيم خطاب
٩٣ . قوس الرِّياحين	شـــعــــر	مصطفى العايدى
٩٤ . احتوانى الانتظار	شعر عامية	إيمان أحمد يوسف

العنوان	النوع	المؤلف
٩٥ . الملاك الصغير فوق السحاب	رواية	محمدد عبدالمنعم رضوان
٩٦ . عدالة فى التوزيع	مسرحية	درويش الزفتاوى
٩٧ . ضوء بعيد فى العتمة	رواية	ربيع الصبروت
٩٨ . زمن الإنكسار	شعر	فرغلى الخبيرى
٩٩ . الظلال	مسرح	محيى عبد الحى
١٠٠ . نتوءات على وجه القمر	قصص قصيرة	عبدالرحمن الشريف
١٠١ . عرس الببغاء	راسة نقدية	الحماقى المنشاوى
١٠٢ . ١١ سبتمبر هوليود العرب	قصص قصيرة	أشرف شيتوى
١٠٣ . دوائر الغبار	رواية	حسن نور
١٠٤ . اغتيال استاذة	رواية	أميمة جادو
١٠٥ . سوزان	رواية	سمير درويش
١٠٦ . زمن نجوى وهدان	رواية	مجدى جعفر
١٠٧ . وشم الغيم	رواية	محمد الفارس
١٠٨ . قاف	شعر عامية	على المنجى
١٠٩ . سور الجامعة	شعر عامية	خالد محمود
١١٠ . نسيان وكدب وصدق	شعر	ناجى شعيب
١١١ . بدر بالسماء تم	قصص قصيرة	أحمد التمساح

١١٢ . زهرة الشوك	قصص قصيرة	عادل سركيس
١١٣ . غربة و٨ شجرات	دراســـات	فاطمة السيد
١١٤ . دراسات فى ثقافة الطفل	مســرح	
١١٥ . الجعران	قصص قصيرة	إيهاب فاروق حسنى
١١٦ . لحظات	نثـــر	وائل وجدى
١١٧ . وجع دافئ	شـــعـــر	هالة فهمى
١١٨ ـ غناوى الدراويش	روايـــة	سلامة عيسى
١١٩ ـ نفق المنيرة	قصص مترجمة	حسنى سيد لبيب
١٢٠ ـ وجهى الحزين	شعر عامية	بدر توفيق
١٢١ ـ طلعة ربيع دار الفؤاد	مســرح	طاهر البرنبالى
١٢٢ ـ العشاء الأخير	دراســة	سعيد حجاج
١٢٣ ـ تأملات فى شعر العقاد	أدب	أحمد عبدالهادى
١٢٤ ـ رحلات بحار فى أعالى البحار	رحلات	نبيل شاهين
١٢٥ ـ كأنه يومض لى	شـــعـــر	مختار عيسى
١٢٦ ـ أسفار وأفكار	أدب رحلات	فايز فرح
١٢٧ ـ انهم يخطفون شهر زاد	مســرح	منتصر ثابت تادرس
١٢٨ـ إلى امرأة غاضبة	شـــعـــر	محمد ثابت

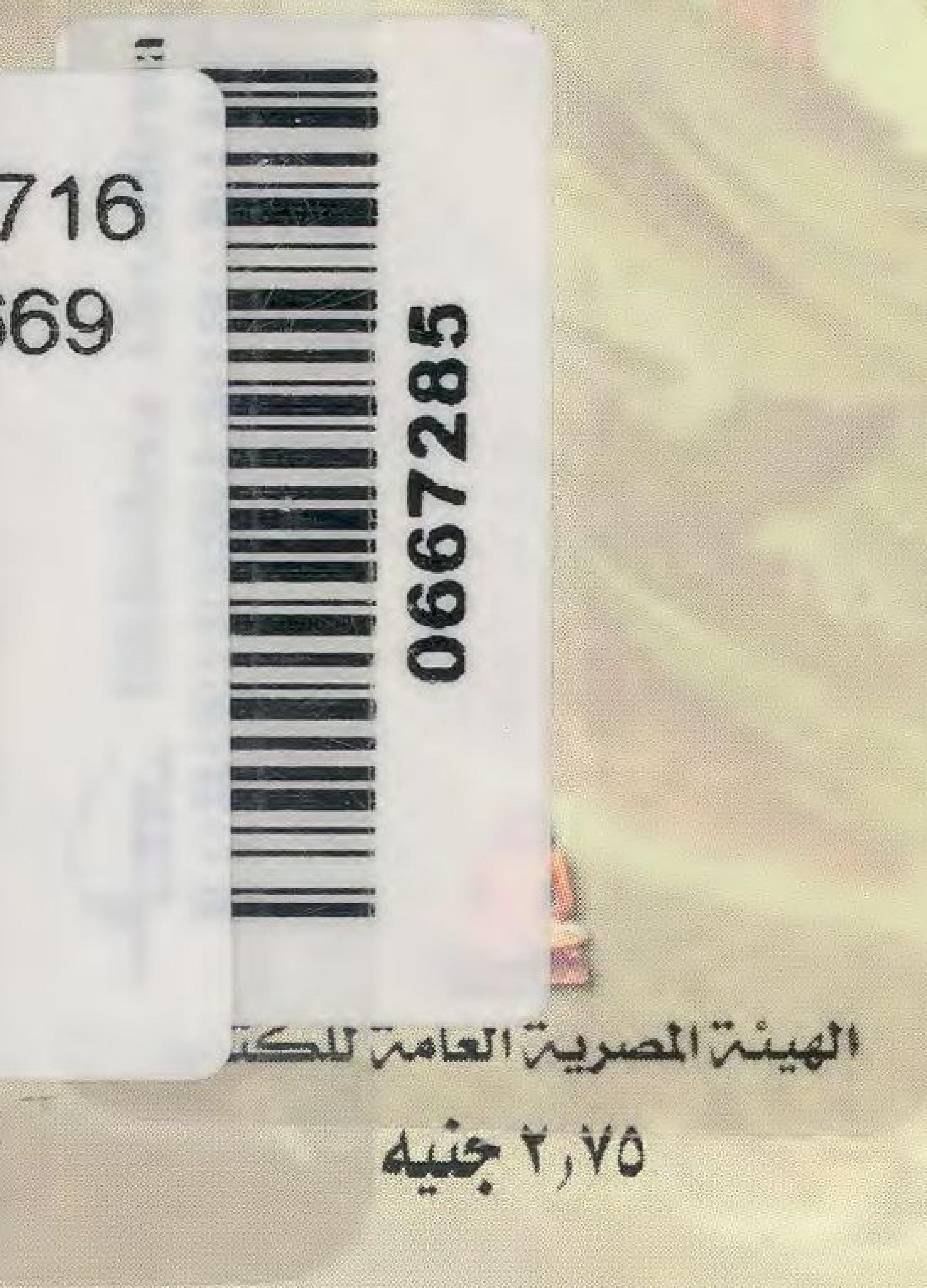
العنوان	النوع	المؤلف
١٢٩ - دراسات نقدية	نقد	فاروق خورشيد
١٣٠ - القرين	شعر فصحى	محمود زكريا
١٣١ - الروح وما شجاها	رواية	السيد نجم
١٣٢ - طلاسم	شعر عامية	محمد زهيرى
١٣٣ - دراسات نقدية	نقد	فاروق حسان
١٣٤ - أوجاع النقد	قصص	مديحة أبو زيد
١٣٥ - حلم الذى هوى	رواية	محمد عباس
١٣٦ - خريف المرايا	شعر فصحى	عيد صالح
١٣٧ - الزوج آخر من يعلم	خواطر أدبية	عفاف المولد
١٣٨ - طلوع العصافير	شعر فصحى	عمارة إبراهيم
١٣٩ - جميعًا تفرقوا	مسرح	سليمان دياب
١٤٠ - أولاد ٩٠	مسرح	محمد الشربينى
١٤١ - هموم القصة القصيرة	نقد	جمال عبدالناصر
١٤٢ - من تسكن القصر	قصص	إبراهيم السيد طه
١٤٣ - قافلة الأحلام	رواية	عبدالستار خليفة
١٤٤ - الحلم	شعر عامية	محسن العزب
١٤٥ - عن الفن والأدب	نقد	محمود عبدالوهاب

١٤٦ ـ تائه فى إسرائيل	مسرح	مصلح محمد أحمد
١٤٧ ـ مقاتيل العشق	شعر عامية	فريد رمضان مجاهد
١٤٨ ـ حكايات الف ليلة وليلة	شعر فصحى	محمد عبدالحميد الدغيدى
١٤٩ ـ تقاسيم على إيقاع الزمن	قصص	سيد خليل المراغى
١٥٠ ـ بلا عودة	رواية	أمال يوسف

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس
WWW. egyptianbook. org. eg
E - mail : info @egyptianbook.org. eg

انطلاقًا وإيمانًا من اتحاد الكُتَّاب بضرورة تفعيل الدور الثقافى الذى يقوم به؛ تأتى هذه الإصدارات التى تطمح أن تواكب الملامح الجمالية للمشهد الأدبى المصرى فى حقول الإبداع المختلفة، مؤكدة على ثراء أدباء مصر، وتنوع تجاربهم، وقدرتهم الدائمة على التجديد والإضافة فى مختلف مجالات الإبداع الأدبى والنقدى.

لجنة النشر ،،



الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢,٧٥ جنيه

